

مجموعة أغذية

تقرير مجلس الإدارة

السادة المساهمين،،،

يسعدنا الإعلان عن نتائجنا المالية للعام 2015 التي تعكس عاماً جديداً من الأداء المتميز لمجموعة "أغذية"، وهو ما تجلّى في تحقيق نمو من خانتين على أساس سنوي في الإيرادات والأرباح. فقد سجلت المجموعة أرباحاً بقيمة 231 مليون درهم إماراتي، بزيادة قدرها 20% عن نفس الفترة من عام 2014، وذلك بفضل ارتفاع المبيعات وانخفاض تكاليف السلع، وتحسّن العمليات التشغيلية، وتوفيرنا لمزيج متنوع من المنتجات.

كما حققت "أغذية" إيرادات بقيمة 1,87 مليار درهم إماراتي، بنمو نسبته 13%، مما يشكل دليلاً ملموساً على ثقة العملاء والمستهلكين بعلامتنا التجارية. وساهمت هذه العوامل في تعزيز موقعنا المتصدر وزيادة حصتنا الريادية في السوق الإماراتية في مجال عبوات "البولي إيثيلين تيريفثالات" ومنتجات الدقيق والأعلاف، فضلاً عن ترسيخ حضورنا في سوق عبوات المياه سعة 5 غالونات لاسيما بعد استحواذنا على شركة "البيان للمياه" الرائدة في توفير عبوات المياه سعة 5 غالونات في الإمارات، والتي تتمتع أيضاً بحضور قوي في سلطنة عُمان. كما حافظت المجموعة على ميزانية عمومية مستقرة تتمتع بتدفقات نقدية تشغيلية لدعم خطط النمو المستقبلي.

ويسعدني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة التوجه بخالص الشكر إلى جميع موظفينا لمساهماتهم القيمة في تحقيق هذا المستوى من الأداء.

ملخص أداء أقسام الأعمال

قسم الأعمال الزراعية

بلغ صافي مبيعات قسم الأعمال الزراعية 1,1 مليار درهم خلال عام 2015، بارتفاع نسبته 7% عن نفس الفترة من عام 2014؛ كما ارتفع صافي الأرباح بنسبة 13% ليبلغ 226 مليون درهم. وساهم نمو المبيعات

N/A

وانخفاض أسعار السلع وتحسن العمليات التشغيلية في تحسن إجمالي هامش الربح بمقدار 230 نقطة أساس، وهي أسباب ساعدت بشكل رئيسي على تخطي أرباحنا لمستويات نمو المبيعات.

وحافظت شركة "المطاحن الكبرى" وقسم منتجات الأعلاف الحيوانية "أجريفيتا" على مكانتهما الريادية ضمن فئات أعمالهما. حيث نمت مبيعات الدقيق بنسبة 15% مقارنة بعام 2014 لتبلغ 427 مليون درهم (أي بنمو 8% باستثناء تجارة القمح). وتوسعت قاعدة التوزيع والمستهلكين في أبوظبي والإمارات الشمالية بسبب الإقبال اللافت على دقيق الخبز العربي الذي تم طرحه مؤخراً، إلى جانب نمو أعمال تصدير وتجارة القمح التي ساهمت في تسجيل ذلك الأداء القوي.

وبالرغم من احتدام التنافسية، سجلت مبيعات الأعلاف نمواً مرناً بنسبة 5% مقارنة بعام 2014، ما يبرهن على ثقة العملاء بعلامتنا التجارية. ونما صافي المبيعات خلال تلك الفترة بنسبة متوسطة بلغت 2% ليصل إلى 679 مليون درهم خلال الفترة التي شملها التقرير، وذلك نتيجة تزايد الإنفاق التجاري للحفاظ على موقع الصدارة وتعزيز الحصة السوقية. من جهة ثانية، واصلنا إضافة منافذ جديدة للبلدية، إلى جانب تطبيق نظام مناوبة ثانية استجابةً لمتطلبات السوق المحلي، وهي خطوة حظيت بترحيب كبير من عملائنا. واستكملنا أيضاً عمليات تحديث ماكينات التصنيع لتعزيز القدرة الإنتاجية في خطوط منتجات أعلاف الدواجن والحيوانات الكبيرة، علماً أن قدرتنا الانتاجية الاجمالية ارتفعت بنسبة 11%.

وضمن إطار الجهود لتعزيز حضورنا في المملكة العربية السعودية، تجري "أغذية" محادثات مع العديد من الموزعين المعروفين لطرح منتجاتنا من مادة الدقيق التي توفرها شركة "المطاحن الكبرى"؛ ونتوقع إبرام اتفاقية توزيع حصرية في المملكة خلال الربع الأول 2016.

قسم الأعمال الاستهلاكية

شهد قسم الأعمال الاستهلاكية عاماً حافلاً بالأداء المتميز، حيث سجلت المبيعات والأرباح نمواً من خانتين قياساً بعام 2014. حيث ارتفع صافي المبيعات خلال العام ليلبلغ 760 مليون درهم، وذلك بنسبة نمو قدرها 23%، أعلى من المستوى المسجل في عام 2014. كما ارتفع صافي الأرباح إلى 86 مليون درهم، بما يعادل نمواً قوياً قدره 50% عن عام 2014.

N/A

حافظت "العين"، علامتنا التجارية الرئيسية لمنتجات المياه، خلال عام 2015 على مكانتها الريادية على مستوى الإمارات في مجال عبوات البولي إيثيلين تيريفثالات. وساهمت قنوات توزيعنا في الإمارات - والمدعومة بالحضور القيم لعلامتنا التجارية وأنشطة التواصل مع المستهلكين - في تسجيل ارتفاع قوي للطلب الاستهلاكي الذي نجحنا في مواكبته بكفاءة ودون عقبات بفضل قوة خطنا الثاني عالي السرعة لتعبئة العبوات على مدار العام.

ونتيجة لذلك، وصلت الإيرادات إلى 644 مليون درهم، بنمو قدره 27%، أي أعلى من المعدل المسجل في عام 2014. كما ارتفعت الأرباح بنسبة 30% لتبلغ 110 مليون درهم مدفوعة بارتفاع المبيعات، وزيادة أسعار تجارة التجزئة، وانخفاض أسعار واستخدام مادة "البولي إيثيلين تيريفثالات" وتحسن العمليات التشغيلية. وسيتم تشغيل خط ثاني عالي السرعة لتعبئة المياه بحلول أبريل 2016 بهدف تلبية الزيادة المستقبلية على الطلب.

من ناحية أخرى، كان عام 2015، عاماً صعباً بشكل عام بالنسبة لعلامة المياه المعدنية الطبيعية "آلبين" في تركيا، والتي واجهت معوقات ارتبطت بالإنتاج في مطلع العام إلى جانب الانخفاض الكبير في قيمة الليرة التركية بنسبة 30%، مما أثر سلباً على أدائنا المالي. ولكن تعزيز وترقية إمكانات التصنيع وقدرات التخزين في نهاية العام ساهم في استعادة زخم الأعمال. كما ارتفع حجم استخدام مادة "البولي إيثيلين تيريفثالات" بنسبة 6% مقارنة بالعام الذي سبق، الأمر الذي ساهم في نمو إجمالي الإيرادات بنسبة 9% من حيث قيمة العملة المحلية.

من ناحية أخرى، حققت مبيعات "آلبين" نمواً يفوق الضعف في السوق الإماراتية؛ ونتوقع أن تصبح "آلبين" لاعباً رئيسياً في قطاع المياه التركي خلال عام 2016، خاصة بعد تجديد العلامة التجارية وطرح تصميم مبتكر للعبوات.

ومع الاستحواذ على شركة "البيان" للمياه في الربع الأخير من العام 2015، واصلنا تعزيز مكانتنا كلاعب رائد في سوق عبوات المياه سعة 5 غالونات على مستوى الإمارات، فضلاً عن إثراء محفظتنا بأعمال ذات قيمة تراكمية مع الاستفادة من فرص متنوعة لتعزيز التعاون في المجال التشغيلي، إضافةً إلى توسع عملياتنا

N/A

في السوق العمانية تمهيداً لمزيد من خطوات النمو والتوسع في المستقبل. ووصل صافي مبيعاتنا في سوق عبوات المياه سعة 5 غالونات بدولة الإمارات وعمان إلى 62 مليون درهم إضافة إلى مساهمات شركة "البيان" على مدى 4 أشهر، وهو ما يعادل نمواً يفوق الضعف بقليل في عام 2014، علماً أن نسبة معدل نمو الأعمال في تلك السوق خلال العام (باستثناء شركة "البيان") استقرت عند 17% مقارنة بالعام الذي سبق. ونحقق تقدماً طيباً في تعزيز التكامل بين "أغذية" و"البيان"، وتحديد جهود التعاون بدءاً من عمليات الإنتاج وصولاً إلى التوزيع والخدمات اللوجستية.

وشهدت عصائر "كابري صن" نمواً قوياً في الإيرادات بنسبة 10%، مما ساعد على التعافي من فترات الانخفاض السابقة، إضافة إلى تسجيل أرباح قوية بنسبة 61% مقارنة بعام 2014. ونجحت المجموعة في طرح نكهات مختلفة مثل الفيتامينات المتعددة والتوت والأناناس، وطرح منتجات "فريزي" التي تتضمن مثجات/ سكاكر جديدة للأطفال بنكهات طبيعية مثل البرتقال والفواكه الحمراء؛ وهي خطوات استمدت دعماً كبيراً من الأنشطة التسويقية المتواصلة وتطوير خطة اتصال حول العلامة التجارية.

الأطعمة:

بلغ صافي مبيعات الأطعمة خلال العام 117 مليون درهم، بنمو قدره 6% مقارنة بعام 2014. وسجلت منتجات الألبان ("يوليه") والخضروات المجمدة نمواً بنسبة تفوق 20%؛ وقابل ذلك تقليص طوعي لأداء وحدة أعمال معجون الطماطم بهدف وقف التركيز على "وحدات حفظ المخزون" ذات الربحية الضعيفة في أسواق التصدير. وحافظت منتجات معجون الطماطم على مكانتها الريادية في السوق الإماراتية. أما في مجال الخضروات المجمدة، فقد قمنا بطرح خط تعبئة جديد لمنتجات معجون الطماطم، كما دعمنا محفظتنا من منتجات البطاطس المقلية والفراولة الكاملة ذات القيمة المضافة. ونجحنا في تعزيز إجمالي هامش الربح وتسجيل نمو من خانتين، مما ساعد كثيراً على خفض خسائر فئات منتجاتنا كافة. ويعزى ذلك إلى تحويل التركيز من منتجات اللبن الطازج إلى الفاكهة ومنتجات الأطفال ذات القيمة العالية من خلال إطلاق نكهات جديدة لاسيما "يوليه ديلايت"، منتج الألبان الخفيف وعالي الجودة الذي يتوافر بنكهات مختلفة، إضافة إلى انخفاض أسعار منتجات بودرة الحليب.

وبالرغم من التحديات، نشهد تقدماً مشجعاً في منتجات المخبوزات المجمدة. حيث وقعت "أغذية" في شهر نوفمبر اتفاقية توريد مع إحدى شركات الطيران الرائدة لتزويدها بشحنات منتظمة من منتجات "مونتييس بيكهوس" البريطانية. ونسعى إلى استقطاب عملاء جدد من شركات الطيران بهدف ترسيخ حضورنا في هذا

11/11



المجال. كما تتواصل جهودنا لتطوير منتجات الكرواسون؛ ونعتزم إطلاق تلك المنتجات بحلول مارس 2016.

من ناحية أخرى، تأثر نمونا القوي في جمهورية مصر العربية (البالغ 13% على أساس سنوي) بانخفاض قيمة الجنيه المصري وتراجع الأسعار في الأسواق، إضافة إلى تدفق المنتجات الصينية رخيصة التكلفة في الأسواق المصرية والدولية. ونتيجة لذلك، بقي صافي المبيعات أدنى بقليل من المستوى المسجل في عام 2014 (نمو بنسبة 7% من حيث العملة المحلية) مع الوصول إلى نقطة التعادل في الميزانية خلال عام 2015.

ويسرنا الإعلان عن اختيار مجموعة "أغذية" كموزع حصري في دولة الإمارات لمنتجات شركة "الفوعة" المتخصصة بتطوير وتنمية قطاع النخيل، وذلك بعد توقيع اتفاقية بين الجانبين. وبدأت عمليات توزيع تمرور شركة "الفوعة" عبر قنوات بيع التجزئة منذ شهر ديسمبر 2015.

مصاريف المبيعات والنفقات العمومية والإدارية

ارتفع إجمالي مصاريف المبيعات والنفقات العمومية والإدارية بنسبة 29% على أساس سنوي ليلبلغ 369 مليون درهم، علماً أن نسبة الارتفاع بلغت 24% باستثناء شركة "البيان". ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى زيادة الاستثمار في بناء العلامة التجارية والاتفاق التجاري لترسيخ حضور علامتنا في خضم المنافسة الشرسة، وارتفاع تكاليف التوزيع من المنتجات التي تم شحنها، إضافة إلى تكاليف الاستشارات وتعزيز البنية التحتية بهدف دعم النمو.

التدفقات النقدية

وصلت قيمة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية خلال العام إلى 335 مليون درهم إماراتي؛ كما بلغت قيمة التدفقات النقدية والنقد المماثل والودائع الثابتة 571 مليون درهم كما في تاريخ 31 ديسمبر 2015. ولضمان توافر تدفقات نقدية متواصلة، تحافظ المجموعة على خطوط ائتمانية مصرفية ذات معدلات تنافسية من شأنها تغطية أي من متطلباتها التمويلية بفترات قصيرة الأمد، وذلك بهدف توفير المتطلبات الرأسمالية اللازمة.

NIA

الأصول غير المخصصة

بحسب التقارير المالية لوحدة الأعمال، تمثل الأصول غير المخصصة، والبالغة قيمتها 786 مليون درهم، كلاً من مقدار الشهرة التجارية ومقدار التدفقات النقدية والأرصدة المصرفية.

التزامات رأس المال والالتزامات المحتملة

خصصت المجموعة مبلغ 81 مليون درهم لتغطية تكاليف تركيب خط جديد عالي السرعة لتعبئة المياه، وتوسعة المخازن في دولة الإمارات، إضافة إلى توسعة طاقتنا الإنتاجية في تركيا، وغيرها من المصاريف الرأسمالية. وبلغت القيمة الإجمالية للضمانات المصرفية والخطابات الائتمانية 64 مليون درهم، وقد تم إصدار ضمانات مصرفية متعلقة بأداء الشركة، لصالح الجهات الحكومية وموردي الشركة مقابل توفير المواد وقطع الغيار.

مشاريع الاستثمار الرئيسية

حفل عام 2015 بالعديد من مشاريع الاستثمار والتوسع الرئيسية لدعم توقعات النمو المستقبلي للمجموعة. وتسير جميع المشاريع على الطريق الصحيح لتسليمها وفق الجداول الزمنية المحددة. وسيساهم خط تعبئة المياه الثاني عالي السرعة لشركة "العين" في تعزيز الاستطاعة الإنتاجية بنسبة 40%؛ ومن المقرر أن تبدأ عمليات الإنتاج بحلول أبريل 2016. إضافة إلى ذلك، تعمل المجموعة على توسيع محفظتها من صوامع تخزين الحبوب بهدف رفع القدرة التخزينية بواقع 50 ألف طنناً بحلول الربع الثاني 2017. كما يسير العمل على قدم وساق لتجهيز مركز توزيعنا الجديد في دبي الذي سيشتمل مكاتبنا التجارية الجديدة في الإمارة؛ ونواصل أيضاً توسيع مخازننا للدقيق والأعلاف، إضافة إلى مخازننا في منطقة "الوثبة" وكذلك في تركيا. وتم الانتهاء خلال عام 2015 من زيادة الطاقة الإنتاجية لعبوات "البولي إيثيلين تيريفثاللات" في تركيا من خلال بدء التشغيل التجاري لخط تعبئة المياه الذي تم نقله من دولة الإمارات، إضافة إلى تعزيز قدرة خطوط منتجات أعلاف الدواجن والحيوانات الكبيرة، وتوسيع مستودعاتنا في العين.

استراتيجية الأعمال

عملت مجموعة "أغذية" على مراجعة استراتيجية أعمالها خلال العام، ما أفضى إلى تطوير استراتيجية جديدة

NIM

سيتم تطبيقها على مدى السنوات الخمس المقبلة، وذلك بهدف تحقيق إيرادات بقيمة تزيد على مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020. وفي هذا الإطار، قمنا بتحديد فئات الأعمال الأساسية التي سنركز عليها، ووضعنا خطة تركز على 7 خطوات أساسية، كما طورنا خطة عمل خاصة بمؤهلات الأدوار الاستراتيجية الرئيسية في المجموعة، وذلك انسجاماً مع التغييرات التنظيمية التي تجريها المجموعة بالتوازي مع اعتماد استراتيجية الأعمال الجديدة.

المسؤولية الاجتماعية للشركات

خلال عام 2015، رسّخت "أغذية" التزامها تجاه المسؤولية الاجتماعية؛ ويتمحور التزام المجموعة في هذا السياق حول 4 ركائز أساسية تشمل الصحة؛ وسلامة الأغذية والأمن الغذائي؛ والبيئة؛ والموظفون والتوطين. وفي هذا الإطار، أطلقت المجموعة مبادرة "زاهب" التي تهدف إلى صقل مهارات الشباب الإماراتي وتطوير جاهزيتهم لدخول سوق العمل بأبوظبي، وذلك بالتعاون مع مؤسسة "إنجاز الإمارات"، عضو في مؤسسة "جونيو أتشيفمنت وورلد وايد" التي تعد أكبر مؤسسة تعليمية عالمية معنية بتدريب وتأهيل الشباب للعمل. كما يندرج التوطين في صدارة أولويات "أغذية"، حيث ارتفع عدد الموظفين الإماراتيين إلى 167 موظفاً بنهاية عام 2015 مقارنة مع 52 موظفاً في عام 2014؛ وشمل ذلك تعيين رئيس تنفيذي للعمليات في سبتمبر 2015. وسيتم تقديم تقرير شامل حول أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمجموعة في قسم مخصص ضمن التقرير السنوي لعام 2015.

أعضاء مجلس الإدارة

تم اختيار أعضاء مجلس الإدارة الحاليين خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية للمجموعة بتاريخ 28 أبريل 2014 لولاية مدتها ثلاثة أعوام.

وقد استقال السيد إلياس أسيماكوبولس من مجلس إدارة مجموعة "أغذية" وتم تعيين سعادة سالم سلطان عبيد الظاهري عضواً في مجلس إدارة المجموعة. وبهذه المناسبة، نود أن نتقدم بالشكر لكافة أعضاء مجلس الإدارة المنتهية ولايتهم تقديراً لإسهاماتهم وجهودهم. كما نتمنى لهم النجاح في مساعيهم المستقبلية.

وتم في عام 2015 دفع مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة عن عام 2014 والتي بلغت قيمتها 1,37 مليون درهم، فيما تم اقتراح تحديد قيمة مكافآت أعضاء المجلس للعام 2015 بمبلغ 1,4 مليون درهم.

N/A

أرباح المساهمين

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 12.5% للسنة المالية 2015.
مدققو الحسابات

انتهت مدة ولاية مدقق الحسابات الحالي للمجموعة - شركة "كي بي أم جي" - وسيتم عرض اقتراح التجديد لهم على الجمعية العمومية القادمة نظراً لكونهم يحققون كافة الشروط المطلوبة.

الحوكمة المؤسسية

يلتزم مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للمجموعة بمبادئ الحوكمة المؤسسية الرشيدة. وقد تم إعداد تقرير كامل مصادق عليه من المجلس حول نشاطات الحوكمة المؤسسية للشركة في قسم الحوكمة المؤسسية من التقرير السنوي لهذا العام.

الحوافز/المكافآت

يدرك مجلس الإدارة مدى أهمية التوفيق بين مصالح الإدارة ومصالح المساهمين في الشركة. ولدعم هذه الاستراتيجية، يشمل نظام التحفيز بالأسهم لدى مجموعة أغذية عدداً من كبار المسؤولين التنفيذيين والمدراء في مختلف أقسام المجموعة. ويأتي هذا البرنامج في إطار تعزيز مبادرات مكافآت الأداء التي تكرّم الأفراد على تحقيقهم الأهداف المالية السنوية. ويكافئ نظام التحفيز بالأسهم أفراد الإدارة بمنحهم أسهماً في مجموعة أغذية وفق الأداء العام للشركة بقياسه على أساس نمو أرباح السهم الواحد المركبة لثلاث أعوام وعلى أساس أداء الفرد. كما يتم وضع أهداف مالية وتشغيلية وتطويرية محددة كل عام.

نظام إعداد التقارير المالية

يدرك أعضاء مجلس إدارة "مجموعة أغذية" ش.م.ع، بناءً على المعلومات المتوفرة لديهم، أن:
أ. القوائم المالية، التي قامت بإعدادها المجموعة، تعتبر تمثيلاً نزيهاً لأوضاعها الفعلية ونتائج عملياتها وتدفقاتها النقدية والتغيرات الحاصلة في حقوق مساهميها.
ب. تحتفظ الشركة بسجلات أصولية للحسابات.

NIM

- ت. تم تطبيق السياسات المحاسبية المناسبة بشكل مستمر في إعداد القوائم المالية، كما أن التقديرات المحاسبية تستند على أحكام منطقية وحسنة.
- ث. تم إعداد التقارير والقوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية المعتمدة في دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد تلك القوائم المالية.
- ج. يتسم نظام الرقابة الداخلية بالتصميم السليم، وقد تم تطبيقه وضبطه بصورة فعالة.
- ح. لا يوجد أي شك بقدرة الشركة على مواصلة أعمالها.

الأحداث اللاحقة

اعتباراً من تاريخ صدور هذا التقرير، لم يحدث أي حدث كبير من شأنه التأثير على البيانات المالية الموحدة للعام 2015.

التوقعات المستقبلية

يشكل عام 2016، العام الأول في رحلة مجموعة "أغذية" نحو تسجيل إيرادات بقيمة تفوق 1 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020. وقد حرصنا على وضع استراتيجيات أعمال جديدة وتحديد الخطوات اللازمة لدعم خطط العمل؛ ونؤكد أن عمليات التطبيق تسير بشكل جيد. ومن خلال تلافي التأثيرات الناجمة عن التغيرات المحتملة في الأوضاع الجيوسياسية والاقتصادية على مستوى المنطقة والعالم والسياسات المالية الحكومية، نعتقد أن التوقعات للعام 2016 ستكون إيجابية وستتوافق مع تسجيل مبيعات قوية ونمو في الأرباح.




المهندس/ ظافر عايض الأحبابي
رئيس مجلس الإدارة
28 فبراير 2016